فيه وانه يموت على الاسلام كما في الحديث الآتي في قوله وصح
من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه ابن خزيمة في صحيحه
وصححه عبد الحق في الاحكام الوسطى والصغرى والسبكي قوله
يجب دخوله فيمن تناله الشفاعة اي يدخل فيمن ذكر قطعا
بالوعد الصادق فضلا وتكرما والا فلا يجب عليه تعالى شيء
بل ولا على رسوله لاحد من امته وبمثله يقال في الحديث في قوله
كان حقا علي وفي رواية حقا على الله قوله وصح ايضا يعني صححه ابن السكن
وقوله لا تعمله حاجة قوله اي لا يقصد في زيارته حاجة
غير العبادة قوله وروي من حج فزار قبري وفي رواية
الخ قال المغربي شارح بلوغ المرام واخرج الدارقطني والطبراني
عن ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني
في حياتي وفي اسناده حفص ابن ابي داود القاري وقد وثقه
احمد في احد الروايتين وضعفه جماعة وقد رواه الطبراني من
طريق عائشة بنت يونس امرأة الليث [illegible] الاول
ورواه بعض الحفاظ المعاصرين لابن منده من طريق حفص بلفظ
من حج فزارني في مسجدي بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي
وذكر ابن الجوزي في مثير العزم الساكن من حج فزار قبري بعد موتي
كان كمن زارني في حياتي وصحبني قال ابن عساكر تفرد بلفظ وصحبني
الحسن بن الطيب وهي زيادة منكرة وتعقبه السبكي وقال لم ينفرد به
ابن الطيب فقد رواه ابن عدي في كامله من طريق الحسن بن
سفيان بدل ابن الطيب ولا يلزم منه ان تكون له صحبة من كل وجه
للاحاديث الدالة على مزية الصحابة قوله وروي من زارني
الى المدينة الخ اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس مرفوعا

قوله

٢٧

قوله وروي من زارني متعمدا الخ اخرجه العقيلي وزاد
هرون بن قزعة بعد قوله يوم القيامة ومن سكن المدينة وصبر
على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وهارون و
ثقه ابن حبان واخرج حجة الاسلام وزار قبري وغزا
غزوة وصلى في بيت المقدس لم يسأله الله تعالى فيما افترض عليه ذكره
الغزالي قوله ومات في الحرمين الخ قال الغزالي اخرجه ابن ابي
الدنيا والبيهقي عن انس بزيادة ومن زارني محتسبا الى المدينة
كان في جواري يوم القيامة وفي اسناده سليمان بن يزيد ذكره
ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم منكر الحديث ليس بقوي
قوله ومن حج الى مكة ثم قصدني الخ اخرجه في مسند الفردوس
عن ابن عباس قوله وسن اتيان الزائر مع زيارته صلى الله عليه وسلم
الخ لان هذه امور مطلوبة شرعا فينبغي نيتها ليحصل له الاجر و
الثواب وخروجا من خلاف من منع شد الرحال الى غير المساجد الثلاثة
بناء على انه ليس مراعاة فيخرج من خلافه بنية السفر الى مسجده
صلى الله عليه وسلم وقد حكى الولي العراقي ان والده كان مسافرا الى
زيارة الخليل عليه السلام هو والحافظ ابن رجب الحنبلي فلما قربا
قال ابن رجب نويت بسفري زيارة الخليل ثم قال له انت اثمت في
سفرك بمعصية لان الرسول يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
وقد شددت الى غيرها وانا اثبت بطاعة لانه قال زوروا القبور
فهل قال الا قبور الانبياء فبهت ابن رجب قوله ويستحب ان
يزور المساجد الخ اي اتباعا له صلى الله عليه وسلم وتبركا بما ثبته التي هي
محل التنزلات الرحمانية والعطفات الربانية ومحالها معروفة
لمن وقف لها قوله وان ينزل عند مسجد ذي الحليفة الخ قال

ابو الفتح الازدي عن علقمة عن عبد الله مرفوعا ص خ حجة

هنا الصلاة في مسجد [illegible] وان نويت